@ 366 @ $ الآية التاسعة $.

قوله تعالى (! !) الآية 17 .

فيها مسألة قوله تعالى (! !) يعني في عائشة لأن مثله لا يكون إلى نظير القول في المقول عنه بعينه أو فيمن كان في مرتبته من أزواج النبي لما في ذلك من إذاية رسول ا في عرضه وأهله وذلك كفر من فاعله .

قال هشام بن عمار سمعت مالكا يقول من سب أبا بكر وعمر أدب ومن سب عائشة قتل لأن ا يقول (! !) النور 17 فمن سب عائشة فقد خالف القرآن ومن خالف القرآن قتل .

قال الفقيه القاضي أبو بكر رحمه ا قال أصحاب الشافعي من سب عائشة أدب كما في سائر المؤمنين وليس قوله تعالى (! !) في عائشة لأن ذلك كفر وإنما هو كما قال لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه ولو كان سلب الإيمان في سب عائشة حقيقة لكان سلبه في قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن حقيقة .

قلنا ليس كما زعمتم إن أهل الإفك رموا عائشة المطهرة بالفاحشة فبرأها ا فكل من سبها بما برأها ا منه فهو مكذب ومن كذب ا فهو كافر فهذا طريق قول مالك وهي سبيل لائحة لأهل البصائر ولو أن رجلاً سب عائشة بغير ما برأها ا منه لكان جزاؤه الأدب